

لسان العرب

(نمل) الذَّمَمَلُ معروف واحدته نَمَلَةٌ ونَمَلَةٌ وقد قرئ به فَعَلَّاهُ الفارسي بَأَن
أَصَلَ نَمَلَةٌ نَمَلَةٌ ثم وقع التخفيف وغلِبَ وقوله D قالت نَمَلَةٌ يا أَيُّهَا الذَّمَمَلُ
ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ جاء لفظ ادخلوا في الذَّمَمَلِ وهي لا تعقل كلفظ ما يعقل لأنَه قال الأَخطل دَبِيب
قالت والقول لا يكون إِلا للحَيِّ النَّاطِقِ فَأُجْرِيَتْ مُجْرَاهُ وَالْجَمْعُ نِمَالٌ قال الأَخطل دَبِيب
نِمَالٌ فِي نَقَاءٍ يَتَهَيَّئُ لَهَا وَأَرْضُ نَمَلَةٍ كَثِيرَةٌ الذَّمَمَلُ وَطَعَامُ مَنْ مَوْلٍ أَصَابَهُ
الذَّمَمَلُ وَذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ نَحْلِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ A نَهَى عَنْ قَتْلِ
الذَّمَمَلِ وَالذَّمَمَلَةُ وَالصُّرْدُ وَالهُدْهُدُ وَرَوَى عَنْ إِبرَاهِيمَ الحَرَبِيِّ قَالَ إِذَا نَمَى عَنْ
قَتْلِهِنَّ لِأَنَّهِنَّ لَا يُؤْذِنُ النَّاسَ وَهِيَ أَقَلُّ الطَّيُورِ وَالدَّوَابِّ ضَرَّاءٌ عَلَى النَّاسِ لَيْسَ مِثْلُ مَا
يَتَأَذَى النَّاسُ بِهِ مِنَ الطَّيُورِ الغُرَابِ وَغَيْرِهِ قِيلَ لَهُ فَالذَّمَمَلَةُ إِذَا عَضَّتْ تُقْتَلُ ؟ قَالَ
النَّمْلَةُ لَا تَعَضُّ إِذَا نَمَى يَعْضُّ الذَّمَمَلُ قِيلَ لَهُ إِذَا عَضَّتْ الذَّمَمَلَةُ تُقْتَلُ ؟ قَالَ إِذَا
أَذَتْكَ فَاقْتُلْهَا قَالَ وَالذَّمَمَلَةُ هِيَ الَّتِي لَهَا قَوَائِمٌ تَكُونُ فِي البَرَارِيِّ وَالخَرَابَاتِ وَهَذِهِ
الَّتِي يَتَأَذَى النَّاسُ بِهَا هِيَ الذَّمَمَلَةُ وَهِيَ الصَّغَارُ ثُمَّ قَالَ وَالذَّمَمَلُ ثَلَاثَةٌ أَصْنَافُ الذَّمَمَلِ
وَفَارِسٌ وَعُقَيْفَانٌ قَالَ وَالنَّمْلُ يَسْكُنُ البَرَارِيَّ وَالخَرَابَاتِ وَلَا يُؤْذِي النَّاسَ وَالذَّمَمَلُ يُؤْذِي وَقِيلَ
أَرَادَ بِالنَّمْلِ نَوْعًا خَاصًّا وَهُوَ الكِبَارُ ذَوَاتُ الأَرْجُلِ الطَّوَالِ وَقَالَ الحَرَبِيُّ الذَّمَمَلُ مَا
كَانَ لَهُ قَوَائِمٌ فَأَمَّا الصَّغَارُ فَهِيَ الذَّمَمَلُ وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ
قَالَ الذَّمَمَلُ مِنَ الطَّيْرِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ نَمْلَةٌ حَمْرَاءُ .

(* قوله « وقال ابو خيرة نملة حمراء إلخ » هكذا في الأصل هنا وعبارته في مادة حوا أبو
خيرة الحوا من النمل نمل حمر يقال لها نمل سليمان فلعل ما هنا فيه سقط) يقال لها
سُلَيْمَانٌ يُقَالُ لَهَا الحَوٌّ بِالْوَاوِ قَالَ وَالدَّمَمَلُ دَاخِلٌ فِي الذَّمَمَلِ وَيَشْبَهُهُ فِرْدُوسُ
السَّيْفِ بِالدَّمَمَلِ وَالنَّمْلُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الذَّمَمَلُ الَّذِي لَهُ رَيْشٌ يُقَالُ نَمَلٌ ذُو رَيْشٍ وَالذَّمَمَلُ
العُطَّامُ الفَرَاءُ يُقَالُ نَمَلٌ ثَوْبَكَ وَالقُطُّهُ أَيُّ أَرْفَأُ هُوَ وَالذَّمَمَلَةُ وَالذَّمَمَلَةُ
وَالذَّمَمَلَةُ وَالذَّمَمَلَةُ كُلُّ ذَلِكَ النَّمِيمَةُ رَجُلٌ نَمَلٌ وَنَمَلٌ وَمُنْمَلٌ وَمِنْ ذَمَلٍ
وَنَمَمَلٌ كَلَهُ نَمَمَامٌ وَكَذَلِكَ الإِنْمَالُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الذَّمَمَلَةَ قَوْلُ أَبِي الوَرْدِ الجَعْدِيِّ
أَلَا لَعَنَ اإِذِيَّتِي رَزَمَتُ بِهِ فَقَدْ وَلَدَتْ ذَا نَمَلَةٍ وَغَوَائِلَ وَجَمَعَهَا نَمَلٌ وَقَدْ
نَمَلٌ وَنَمَلٌ يَنْمَلُ نَمَلًا وَأَنْمَلُ قَالَ الكَمِيتُ وَلَا أُزْعَجُ الكَلِمَةَ المُحْفِظَاتِ
لِلأَقْرَبِيِّينَ وَلَا أُزْمَلُ فِيهِ نَمَلَةٌ أَيُّ كَذِبٌ وَامْرَأَةٌ مُنْمَلَةٌ وَنَمَلِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي
مَكَانٍ وَفَرَسٌ نَمَلٌ كَذَلِكَ وَهُوَ أَيْضًا مِنْ نَعْتِ الغُلْظِ وَفَرَسٌ نَمَلٌ القَوَائِمُ لَا يَسْتَقِرُّ وَفَرَسٌ ذُو

نُمْلَةٌ بالضم أي كثير الحركة ورجل مُؤَنَمَلٌ الأصابع إذا كان غليظ أطرافها في
قصر ورجل نَمَلٍ أي حاذق و غلام نَمَلٍ أي عَيْثٌ ونَمَلٍ في الشجر يَنْمَلُ نَمَلًا
إذا صَعِدَ فيها الفراء نَمَلٌ في الشجر يَنْمَلُ نُمولًا إذا صَعِدَ فيها والنَّمَلُ
الرجل الذي لا ينظر إلى شيء إلا عَمَلَهُ ورجل نَمَلٍ الأصابع إذا كان كثير العَيْثِ بها
أو كان خفيف الأصابع في العمل ابن سيده ورجل نَمَلٍ خفيف الأصابع لا يرى شيئًا إلا
عَمَلَهُ يقال رجل نَمَلٍ الأصابع أي خفيفها في العمل وتَنْمَلُ اللَّحْمُ القومُ تحرُّسًا وكوا ودخل
بعضهم في بعض ونَمَلَتْ يَدُهُ خُدِرَتْ والنَّمْلَةُ بالضم البقيَّة من الماء تبقى في
الحوض حكاة كراع في باب النون والأَنَمْلَةُ بالفتح .

(* قوله « والانملة بالفتح إلخ » عبارة القاموس والانملة بتثليث الميم والهمزة تسع
لغات التي فيها الظفر الجمع أنامل وأنملات) المَفْصَلُ الأَعْلَى الذي فيه الظفر من
الإصبع والجمع أنامل وأنملات وهي رؤوس الأصابع وهو أحد ما كَسَّرَ وسَلَّمَ بالتاء قال
ابن سيده وإنما قلت هذا لأنهم قد يستغنون بالتكسير عن جمع السلامة وجمع السلامة عن
التكسير وربما جمع الشيء بالوجهين جميعًا كَنحو بُؤَانٍ وبُؤُونٍ وبُؤُونَاتٍ هذا كله قول
سيبويه والنَّمْلَةُ شَقٌّ في حافر الدابة والنَّمْلَةُ عيب من عيوب الخيل التهذيب
والنَّمْلَةُ في حافر الدابة شَقٌّ أبو عبيدة النَّمْلَةُ شَقٌّ في الحافر من الأشعر إلى
طرف السِّنْبِكِ وفي الصحاح إلى المَقَطِّ قال ابن بري الأشعر ما أحاط بالحافر من
الشعر ومَقَطٌّ الفرس مُنْقَطِعٌ أَضْلَاعُهُ والنَّمْلَةُ شيء في الجسد كالقرح وجمعها نَمَلٌ
وقيل النَّمْلَةُ والنَّمْلَةُ قُروح في الجنب وغيره ودَوَاؤُهُ أَنْ يُرْفَى بِرِيقِ ابْنِ
المَجُوسِيِّ من أُخْتِهِ تقول المَجُوسُ ذلك قال ولا عَيْبَ فِينَا غير نَسَلٍ لِمَعَشَرٍ كِرَامٍ
وَأَنْزَلًا لا نَخْطُ عَلَى النَّمَلِ أَي لَسْنَا بِمَجُوسٍ نَنكِحُ الأَخَوَاتِ قال أبو العباس
وَأَنشَدَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ هَذَا البَيْتِ وَأَنْزَلًا لا نَخْطُ عَلَى النَّمَلِ وَفَسَّرَهُ أَنْزَلًا كِرَامٍ
وَلَا نَأْتِي بِبُيُوتِ النَّمَلِ فِي الجَدْبِ لِنَحْفِرَ عَلَى مَا جَمَعَ لِنَأْكُلُهُ وَقِيلَ النَّمْلَةُ بِثَرٍ
يُخْرَجُ بِجَسَدِ الإِنْسَانِ الجَوْهَرِيُّ النَّمْلُ بِثُورٍ صَغَارٍ مَعَ وَرَمٍ يَسِيرٌ ثُمَّ يَنْقَرُّحُ فَيَسْعَى وَيَتَّسَعُ
وَيَسْمِيهَا الأَطْبَاءُ الذُّبَابَ وتقول المَجُوسُ إِنْ وَلَدَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ مِنْ أُخْتِهِ ثُمَّ خَطَّ عَلَى
النَّمْلَةَ شُفِيَّيَ صَاحِبُهَا وَفِي الحَدِيثِ لا رُقِيَةَ إِلا فِي ثَلَاثِ النَّمْلَةِ وَالحُمَةِ
وَالنَّمْلَةِ قُروح فِي الجَدْبِ وَقَالَ أبو عبيد فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قَالَ
لِلشَّافِعِيِّ عَلاَمِي حَفْصَةَ رُقِيَةَ النَّمْلَةَ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ شَيْءٌ كَانَتْ تَسْتَعْمَلُهُ
النِّسَاءُ بِعَلاَمِ كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنَّهُ كَلَامٌ لا يَضُرُّ وَلا يَنْفَعُ وَرُقِيَةَ النَّمْلَةَ الَّتِي كَانَتْ
تُعْرَفُ بَيْنَهُنَّ أَنْ يُقَالَ العَرُوسُ تَحْتَفِلُ وَتَخْتَضِبُ وَتَكْتَحِلُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَفْتَعِلُ
غَيْرَ أَنْ لا تَعْمَلِي الرَّجُلَ قَالَ وَيُرْوَى عَوْضُ تَحْتَفِلُ تَنْتَعِلُ وَعَوْضُ تَخْتَضِبُ تَقْتَالُ فَأَرَادَ

النبي A بهذا المقال تأؤ زيبَ حفصةَ لأنهُ ألقى إلبها سرًا فأفشتهُ وكتا مؤنمَّـل
مكتوب هذلية ابن سیده وكتابؤ مؤنمَّـل متقارب الخطّ قال أبو العبال الهذلي والمرؤء
عمرا فأؤ تـهـر بنـاصـيحةٍ منـي يـلـوح بها كتابؤ مؤنمَّـل ومؤنمَّـل كمؤنمَّـل ونمـلـى
موضع والنؤأؤ مـلـة مؤمشية المقيد وهو يؤنؤأؤ مل في قعيدة نؤأؤ مـلـة وقول الشاعر
فإـ نـي ولا كؤفؤران □ آيةً لـنـفـؤسي لقد طالـبـت غير مؤنمَّـل قال أبو نصر أؤراد غير
مؤؤور وقال غير مؤؤهؤق ولا مؤؤؤؤل عما أؤريد